

(١٢)

## كتاب العتق<sup>(١)</sup>

### فصل ١

#### ذكر الرغائب في العتق

(١١٢٩) قال الله (ع ج) <sup>(٣)</sup> : فَلَا أفتَحَمَّ الْعَقَبَةَ ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ، فَكُ رَقَبَةً ، أَوْ لَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ، يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . وَرَوَيْنَا عَنْ عَلِي (ص) أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّع) : مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَوْ مُسْلِمَةً ، وَقَى اللَّهَ ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا ، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَعَنْ عَلِي وَأَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ (ع) مِثْلَ ذَلِكَ .

(١١٣٠) وَعَنْ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْتِقُ رَقَبَةً <sup>(٣)</sup> مُؤْمِنَةً ، إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، حَتَّى الْفَرْجَ بِالْفَرْجِ .

(١١٣١) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : أَرْبَعٌ مِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ : مَنْ سَقَا هَامَةً صَادِيَةً ، أَوْ أَطْعَمَ كَبِدًا جَائِعًا ، أَوْ كَسَى جُلْدًا عَارِيًا ، أَوْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً <sup>(٤)</sup> .

(١١٣٢) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْتِقُ الْمَمْلُوكَ ، قَالَ يُعْتِقُ اللَّهُ

(١) من - كتاب المتاع .

(٢) ١٦ - ١١ / ٩٠ .

(٣) من ، ي ، د ، ط ، ع ، ز - نسخة .

(٤) حش ي - قال في مختصر الآثار : وأفضل الرقاب المؤمن المذكور القائم بنفسه ثم المؤمنة القائمة بنفسها ثم المسلم كذلك ثم المسلمة وأفضلها أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها ، ثم الصغير ما استطاع أن يفتي عن نفسه إلى المولود وأفضل ذلك الأكبر .